

القرار المشبوه

سرا عتراءف إسرائيل بـ «أرض الصومال»

كُتبت - سحر رمضان:

كشفت «القناة ١٤» العبرية السر وراء اعتراف إسرائيل الرسمي بالإقليم الانفصالي «أرض الصومال»، «صوماليلاند» كدولة مستقلة ذات سيادة منفصلة عن الصومال، وقالت القناة إن الاعتراف يأتي مقابل موافقة أرض الصومال على تهجير أهالي قطاع غزة إليها.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أمس إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين تل أبيب و«صوماليا لاند»، وفتح سفارات، وتبادل تعيين السفراء، إلى جانب تعاون استراتيجي في مجالات متعددة.
بحسب «القناة ١٤» الإسرائيلية فإن إسرائيل ستعامل بشكل فوري مع أرض الصومال في مجالات الزراعة والتكنولوجيا عبر نقل المعرفة الإسرائيلية وتطوير مشاريع مشتركة، إضافة إلى تعزيز أنظمة الرعاية الصحية وتوسيع التبادل التجاري بين الجانبين.

ومن جانبها ردت مصر أمس عمليا على المخططات

الصهيونية لتهجير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى الإقليم الصومالي الانفصالي صوماليلاند، حيث أعلنت اللجنة المصرية في القطاع الانتهاء عن إنشاء أضخم مخيم للنازحين الفلسطينيين بمنطقة الزهراء وسط القطاع تحت عنوان «جسر العودة.. القافلة المصرية الثالثة تبدأ إيواء النازحين في شمال غزة»، ونقلت اللجنة المصرية العائلات النازحة من جنوب القطاع إلى شماله في حافلات ضخمة تحمل العلمين المصرى والفلسطيني.

وقال محمد منصور الديب المتحدث باسم اللجنة «لم تكن القافلة بضممان العودة الآمنة، بل قدمت لكل أسرة عائدة خيمة سكنية وحزمة إيواء متكاملة، لضمان استقرارهم الفوري وتوفير سبل المعيشة الأساسية فوق أرضهم».
وأكد الديب في تصريحات خاصة لـ«الوفد» من القطاع أن هذه الخطوة تأتي تأكيداً على الدور المصرى المستمر فى دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم ورفض تهجيرهم رفضاً



ترامب ساخرًا:

هل يعرف أحد ما هي صوماليلاند حقًا؟

قاطعا، وتحويل ركاب المنازل إلى نقاط انطلاق جديدة للحياة.

يذكر أن أرض الصومال أعلنت من جهة واحدة، انفصالها عن دولة الصومال في مايو ١٩٩١، وهو الاستقلال المزعوم الذى لا يعترف به المجتمع الدولي ولا الاتحاد الإفريقى.

وأكدت جامعة الدول العربية أن إقليم «أرض الصومال» جزء لا يتجزأ من جمهورية الصومال الفيدرالية وأن أية ترتيبات متعلقة بهذا الإقليم ينبغي أن تنتج بشكل أساسى عن الحوار السياسى فيما بين أبناء الشعب الصومالى الواحد.

وتقع أرض الصومال فى موقع استراتيجى على الشاطئ الجنوبى لخليج عدن، وعلى أحد أكثر طرق التجارة ازدهاجًا فى العالم، عند مدخل مضيق باب المندب المؤدى إلى البحر الأحمر وقناة السويس.. وفى سياق متصل أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أمس أن الولايات المتحدة لن تعترف بأرض الصومال.

وردا على سؤال لصحيفة «نيويورك بوست» عما إذا كان سيحذو حذو ننتياهو وسيعترف بأرض الصومال قال ترامب: «لا».
وبحسب الصحيفة الأمريكية، تسأل ترامب - ساخرًا - بصوت عالٍ من مطلب الجولف الخاص به فى «ويست بالم بيتش»: «هل يعرف أحد ما هي صوماليلاند حقًا؟».

..ومصر ترفض المساس بسيادة الدول



د. عبدالحاى

والحفاظ على مؤسساته الوطنية».

كما شدد «عبدالحاى» على أهمية اضطلاع المجتمع الدولى بمسؤولياته الإنسانية لضمان توفير «الملذات الآمنة والمرات الإنسانية» الكافية لضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

كما تطرق الاتصال بين الوزير ونظيره النرويجى إلى تطورات الأوضاع فى الأرضى الفلسطينية، حيث أكد الوزير «عبدالحاى» رفض مصر لآى ممارسات من شأنها تقويض وحدة الأرضى الفلسطينية أو فرض واقع جديدة بالضفة الغربية، منددا باستمرار التوسع الاستيطانى فى الضفة الغربية، ومطالبيا المجتمع الدولى بممارسة دوره فى وقف التصعيد فى الضفة الغربية وهجمات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأوضح بيان الخارجية أن وزير الخارجية عبدالحاى نبو بضرورة ضمان نفاذ المساعدات الإنسانية لسكان القطاع ونهضة البيئة اللازمة لبدء مسار التعافى المبكر وإعادة الاعمار، مشنًا الموقف النرويجى الداعم للقضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

«كجوك»: القطاع الخاص قادر على تحويل مصر إلى مركز إقليمي للإنتاج والتصدير

تحويل مصر إلى مركز إقليمى للإنتاج والتصدير، وهو ما سيدفع النمو ويعزز من موارد الدولة، موضعًا أن القطاع الخاص أثبت تجاوبه السريع مع الإصلاحات الاقتصادية ورفع استثماراته بنسبة ٣/٧٣ خلال العام الماضى، وقد شهدت قطاعات الصناعة وتكنولوجيا المعلومات والسياحة نمواً قوياً فى العام المالى الماضى أيضاً.

أكد أن الإيرادات الضريبية زادت بنسبة ٣/٢٦ خلال العام الماضى دون إضافة أى أعباء على مجتمع الأعمال، لافتاً إلى أن الموازنة الجديدة ستشهد زيادة مخصصات الصحة والتعليم وبرامج الدعم التقنى الأكثر استفادًا لفئات الأولى بالرعاية، ونجن مستثمرون فى سياسات المالية الداعمة للنشاط الاقتصادى دون إغفال الانضباط المالى، وستهدف دورًا ومساهمة أكبر للقطاع الخاص لتحقيق أولويات ومستهدفات السياسة المالية لصالح الاقتصاد والناس، كما تستهدف خدمة أفضل للمستثمرين والمواطنين تركز على التكنولوجيا الحديثة وتعزيز المنافسة العادلة.

استمرار التصويت فى جولة الإعادة بالـ١٩ دائرة الملفاة

كتب - محمد عيد:

انطلقت – أمس – عملية التصويت فى جولة الإعادة للمرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، مع فتح مراكز الاقتراع أبوابها فى تمام الساعة التاسعة من صباح أمس السبت، لاستقبال الناخبين لـ١٩٤ لجنة بأصواتهم فى ١٩ دائرة انتخابية موزعة على ٧ محافظات.

وتشهد جولة الإعادة منافسة بين ٧٠ مرشحًا على ٣٥ مقعدًا بالنظام الفردي، فيما يبلغ عدد لجان الاقتراع الفرعية ١٦٩٤ لجنة على مستوى الدوائر الشمولة بالجولة. وتجرى العملية الانتخابية تحت إشراف كامل من مستشارى الهيئات القضائية، على مدار يومين متتاليين، وسط متابعة من منظمات المجتمع المدنى ووسائل الإعلام المحلية والدولية.

وتشمل جولة الإعادة الدوائر التالية: الدائرة الثامنة بمحافظة الجيزة (إمبابة)، الدائرة الأولى بمحافظة قنا (قها)، الدائرة الثانية بمحافظة قنا (فوص)، الدائرة الثالثة

خمسـة جنـيـهات

صفـحات



الأحد ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥م - ٢٠ رجب ١٤٤٧هـ - ١٩ كيهك ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٢٩ - السنة التاسعة والثلاثون



رئيسـة التحريـر

كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس الإدارة

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

أسرع من « كورونا » وانتشر فى ٣٤ دولة

« K » متحور جديد للإنفلونزا يربع العالم

كُتبت - إيمان الجندى:

يشهد العالم تطوراً صحياً جديداً مع ظهور سلالة متحورة من فيروس الإنفلونزا تعرف باسم «K»، والتي بدأت فى الانتشار بشكل متسارع فى ٣٤ دولة خلال فترة زمنية قصيرة، ما أعاد إلى الأذهان مشاهد بدايات أزمات صحية سابقة اعتُقد فى حينها أنها عابرة قبل أن تتفاقم. وحذرت منظمة الصحة العالمية من الاستهانة بالمتحور الجديد، مؤكدة أنه لا يُصنف وباء حتى الآن، إلا أن وتيرة انتشاره المتزايدة تفرض ضرورة التعامل معه بجدية، خاصة مع توقعات بزيادة الضغط على المستشفيات فى عدد من الدول، تزامناً مع دخول موسم الشتاء وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض التنفسية. وأوضحـت المنظمة أن سلالة «K» تمثل تطوراً جينياً طبيعياً ضمن فيروسات الإنفلونزا من نوع A (H3N2)، إلا أنها تتميز بسرعة انتقال أعلى واتساع ملحوظ فى نطاق انتشارها الجغرافى، الأمر الذى يضع أنظمة الرعاية الصحية، لا سيما فى الدول النامية، أمام اختبار حقيقى قد يتحول إلى أزمة إذا لم تتم مواجهته مبكراً.

سوق الأسهم على موعد مع قمم تاريخية فى عام ٢٠٢٦

خفض الفائدة «وش خير» على البورصة

كتب - د. صلاح الدين عبد الله:

أجمع مجتمع سوق المال على أن خفض أسعار الفائدة سيشترك انعكاسات إيجابية واضحة على حركة الأسهم، معتبرين أنه سيكون «وش خير» ودفعه قوية للبورصة والمستثمرين على حد سواء. إذ من المتوقع أن يقوم المستثمرون بضغط المزيد من الأموال فى السوق، بعد تسييل جزء من ودائعهم البنكية، وهو ما يعزز السيولة ويزيد من قوة التداولات، ممهِّداً الطريق لتحقيق قـمم تاريخية قد تصل إلى مستويات ٦٠ ألف نقطة خلال عام ٢٠٢٦، خصوصاً مع الدعم المتوقع من الطرح الحكومى للشركات.

ويأتى هذا التطور بعد أن قام البنك المركزى مؤخراً بـخفض أسعار الفائدة بمقدار ١٠٠ نقطة أساس، ليصبح إجمالى التخفيض على مدار عام ٢٠٢٥ نحو ٢٧٥ نقطة أساس، فى خطوة تهدف إلى تحفيز الاستثمار، وتنشيط سوق المال، وتعزيز جاذبية البورصة المصرية أمام مختلف فئات المستثمرين المحليين والأجانب.

يرى هانى جـنينة، رئيس قطاع البحوث بشركة الأهلي – فاروس، أن قرار خفض أسعار الفائدة بنحو ١٠٠ نقطة أساس، ويإجمالى ٢٧٥ نقطة أساس على مدار عام ٢٠٢٥، شكل نقطة تحول فارقة فى مسار البورصة المصرية، إذ انعكس أثره الإيجابي بوضوح على حركة السوق ومؤشرات الرئيسية، التى حققت مكاسب قاربت ٤٠٪ خلال العام. هذا الأداء القوي عزّز من تنافسية السوق المصرية، ليعضها ضمن أفضل ١٠ أسواق مال فى الأسواق الناشئة من حيث الأداء المقوم بالدولار.

يشير عمرو الألفى، رئيس قطاع استراتيجيات الأسهم بشركة «تاندرا» لتداول الأوراق المالية، إلى أن خفض أسعار الفائدة يمثل عاملاً محورياً فى تنشيط حركة التداولات داخل البورصة، باعتبارها أحد أهم الدبائل الاستثمارية فى هذه المرحلة. فمع تراجع العائد على الودائع، ينتج جزء من رؤوس الأموال إلى سوق الأسهم بحثاً عن عوائد أعلى وقرص نمو أفضل، وهو ما يعزز من جاذبية البورصة ويزيد من وعيها وسيولتها.

يرى مصطفى شفيع، رئيس قطاع البحوث بشركة عربية أون لاين لتداول الأوراق المالية، أن خفض أسعار الفائدة يحمل فى مجمله أثراً إيجابيا على السوق، إذ يدفع شريحة من المستثمرين إلى إعادة توجيه استثماراتهم نحو البورصة بحثاً عن فرص أفضل وعوائد أعلى، غير أن الواقع، بحسب رؤيته، يكشف عن صورة أكثر توازناً وتعقيداً.

فلا تزال شرائح واسعة من المستثمرين تفضل الاحتفاظ بالودائع البنكية، وفقاً لقوله رغم تراجع عوائدها، مدفوعة بعوامل الأمان والاستقرار، إلى جانب توجهات أخرى نحو العقارات والذهب، التى تظل ملاذاً مناسباً لقطاع عريض من المستثمرين. ومن ثم، ورغم إيجابية المشهد العام، يؤكد شفيع أن تأثير خفض الفائدة على سوق الأسهم يظل محدوداً نسبياً، محكوماً بتوقع سلوكيات المستثمرين واختلاف شهية المخاطرة لديهم،

ما يجعل الزخم أقل اتساعاً مقارنة بالتوقعات المتفائلة. يخلتف الدكتور محمد عبدالهادى، خبير أسواق المال فى رؤيته حول تأثير خفض أسعار الفائدة، مؤكداً أن أثره قد يبدأ بالظهور مع بداية العام ٢٠٢٦. ويشير إلى أن البورصة لم تشعر طوال عمليات خفض الفائدة السابقة بالتأثير المتوقع، ويرجع ذلك إلى شهادات الاستثمار ذات العوائد المرتفعة، التى حافظت على نصيبها من رؤوس الأموال، ما حدّ من انتقال السيولة إلى سوق الأسهم.

أما دعاء زيدان خبير أسواق المال فتـرى أن التأثير الإيجابى، مع ضخ سيولة بسوق الأسهم على المدينين المتوسط والطويل، بالإضافة إلى التأثير الإيجابى على الشركات المدرجة، وكل ذلك يدفع البورصة إلى استهداف مستوى ٦٠ ألف نقطة على مدار العام القادم مع البدء فى برنامج الطروحات.



وداعاً فيلسوف

الإخراج السينمائي

08

بركان جيو سياسى فى القرن الإفريقى وباب المندب

كتبت - سحر رمضان:

ظلت «أرض الصومال» لعقود بعيدة عن الإعلام الدولى وبلا اعتراف رسمى واسع، رغم ما تتمتع به من استقرار نسبي مقارنة ببقية مناطق الصومال. وهو ما وقته تقارير الإقليم الإفريقى وعدد من المراكز البحثية الدولية، حتى جاءت القنبلة التى فجرها رئيس وزراء الكيان الصهيونى بنيامين نتنياهو بالاعتراف الرسمى الوحيد بالإقليم الصومالى الانفصالى ليفجر الغضب العربى والإسلامى وتواتت ردود الفعل الراضية رفضا قاطعا لتحركات تل

أبيب فى المنطقة مما يهدد السلام العالمى. وكانت أرض الصومال محمية بريطانية استقلت عام ١٩٦٠ واندمجت مع جمهورية الصومال التى كانت محتلة من إيطاليا ويقع الإقليم داخل حدودها، وعاصمتها هرغيسا ومينأوها الرئيسى بربرة. وتحده إثيوبيا من الجنوب والغرب، وجيبوتى (الصومال الفرنسى سابقا) من الشمال الغربى، وخليج عدن من الشمال، ومن الشرق ولاية بونتلاند الصومالية.

ويمتلك الإقليم ساحلاً بطول ٧٤٠ كيلو متراً على خليج عدن، ويحتل موقعاً استراتيجياً عند نقطة التقاء المحيط الهندى والبحر الأحمر فى منطقة القرن الإفريقى. وعلى مدار سنوات، كان ميناء بربرة الاستراتيجى محل صراع نفوذ إقليمي ودولى فى إقليم القرن الإفريقى. المساحة: قرابة ١٧٧ كلم مربع - عدد السكان: ٢,٥ مليون، وفق تقديرات لعام ٢٠١٧، وأخرى حديثة بين ٥,٧ و٨ ملايين نسمة.

ويضم التكوين المجتمعى ٣ عشائر أساسية: هى «إسحاق» فى المنطقة الوسطى، وتعد الأكبر، وتمتلك معظم السلطة السياسية، و«دير»، فى المنطقة الغربية، و«دارود» فى المنطقة الشرقية- المناطق الإدارية، ٦ مناطق: ووكوى جالبيد وتجدير وسول وسناج وأودال والساحل.

ويتمتع الإقليم فى نظامه السياسى الجمهورى، ولديه رئيس وحكومة، ويملك مجلس نواب (غرفة أولى)، ومجلس شيوخ (غرفة ثانية) ويضم كل منهما ٨٢ عضواً - اللغات: الصومالية والعربية والإنجليزية وعلمته الوطنية: الشلن. وأعلنت جمهورية الصومال عن اتخاذها كافة الإجراءات التى تحفظ وحدة وسلامة أراضيها وأمنها القومى، فيما اعتبر قادة أرض الصومال الخطوة الصهيونية بأنها «لحظة تاريخية» تعزز مساعيهم المزعومة للانفصال منذ عام ١٩٩١، رأت الحكومة الصومالية أن الاعتراف بأن اعتداء مباشرا على سيادتها ووحدة أراضيها.

أكد داود أويس جامع، وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالى، رفض بلاده القاطع للإجراءات والتصريحات الإسرائيلية الأخيرة بشأن «أرض الصومال»، واصفا إياها بالانتهك الصريح للسيادة الصومالية ومحاولة متعمدة لتقويض التقدم السياسى الذى تحرزه الدولة الصومالية. وشدد الوزير الصومالى على أن هذه الخطوة الإسرائيلية تأتى فى توقيت حساس وتسفد ضرب استقرار الصومال والمنطقة، فى وقت تسعى فيه مقديشو لتعزيز السلام والاستقرار فى القارة الإفريقية.

وكشفت «جامع» عن تحركات دبلوماسية عاجلة تقوم بها الحكومة الصومالية لاتواء تداعيات هذا الموقف، مملًا عن محالية بلاده بعد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد يرفض هذا التحلل. وأوضح الوزير أن مقديشو تستغل كافة القنوات الدبلوماسية مع الاتحاد الإفريقى، ومنظمة «إيجاد»

التقرير

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوحد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سرار الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير

عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهاى

مصطفى عبيد

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

السيد فاروق

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس كس الدين الجيزة

ص، ب، ٢٥٧ إمبابية

تليفون: ٣٣٣٨١١١-٣٣٣٨١١٢

فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥-٣٣٣٥٩١٢٦

إدارة الإعلانات

٠١١١.٣٣٣٣١٢

الوحد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوحد،

elstma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٦١٨ - ٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى، ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور، ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور، ٤٦٠ جنيها

المعلومات ومشاركة الخبرا فى مختلف مراحل التحقيق.

وأشارت إلى أن اللجنة قامت بزيارة ميدانية إلى إدارة التحقيقات فى الحوادث الجوية التابعة لمصلحة الطيران المدنى التركى، برفقة وفد من مصلحة الطيران اللبية، حيث تم تقديم عرض مفصل لمجريات الحادث منذ وصول الطائرة إلى تركيا وحتى اختفائها من شاشات الرادار، مع استعراض جميع الخطوات التى اتخذت منذ اللحظة الأولى للواقعة.

وأضافت الوزارة أن إدارة التحقيقات التركية أكدت أن ألمانيا اعترزت رسميا عن تحليل الصندوق الأسود لعدم توفر الطائرة الفنية، مشيرة إلى أنه تم طرح أربع دول أخرى قادرة على تنفيذ المهمة. وبعد مشاورات بين اللجنة اللبية ومصلحة الطيران والمدعى العام التركى والنائب العام التركى، تم الاتفاق بالإجماع على اختيار بريطانيا كمحايدة لاستكمال الإجراءات الفنية الخاصة بالتحقيق.

كما قامت اللجنة بزيارة غرفة العمليات المركزية لقوات الجندرية التركية، للاطلاع على الإجراءات التى تم اتخاذها منذ لحظة الإبلاغ عن الحادث، إلى جانب زيارة وحدة الطائرة الشرعى التى أكدت استكمال جميع إجراءات تحليل الحفض النوى والتعرف بدقة على رفات الحطاش

بعد مطابقة العينات مع ذويهم.

عام «ترامب» الثانى يفتح الباب لاكتساح ديمقراطى



كتبت - أمانى زكى:

دق عام ٢٠٢٥ ناقوس الخطر فى الولايات المتحدة مع اتصاع السخط الشعبى على دونالد ترامب وتحوّل صوته من رئيس عاد إلى البيت الأبيض محملاً بوعود القوة والهيمنة إلى رئيس يبدو كأنه سابق نائم خلف عجلة القيادة بينما تتجه البلاد نحو انتخابات تجديد نصفى قد تعيد رسم الخريطة السياسية وتطرح بالجمهوريين من مواقع السلطة بحسب وصف تحليل نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية.

وأضافت الصحيفة أنه فى يناير أدى ترامب اليمين الدستورية لولائه الثانية معنًا على أنه مختار الرئيس عظمة أمريكا وأطلق منذ أيامه الأولى سيلًا من الأوامر التنفيذية وتحركات صامدة بدت كحرب خافتة أربكت خصومه ومع نهاية العام تغير المشهد بشكل حاد، إذ أظهرت استطلاعات الرأي انقلابا واضحا فى المزاج العام بينما بدا الرئيس مرهقا سياسيا ومحاطا بأزمة ثقة متصاعدة داخل المجتمع وخارج الحزب الجمهورى.

يقول «لارى جاكوبس» مدير مركز دراسة السياسة والحكم فى جامعة «مينيسوتا» إن ترامب تصرف كما لو أنه فوق القانون مستفيدًا من بقاءه السياسى لتمتد قرارات غير مسبوقة، لكنه قد ينتهى بإرث سياسى يمتلئ

فى انهيال الجمهوريين بحيث يصبح السؤال ليس من يخلف ترامب بل من يستطيع التنازل عن الارتباط بـ٥٨ عام قضا بقاءه بعد فوزه فى انتخابات ٢٠٢٤ وبدأ ولايته بعقو شبه شامل عن المتطرفين فى أحداث وحملته انتقامية ضد خصومه وإعادة صياغة للسياسات الداخلية والخارجية لكن هذه القوة تحولت تدريجيا إلى عبء سياسى.

داخليا شن حملة صارمة على الهجرة شملت ترحيلات جماعية ونشر قوات فيدرالية فى مدن عدة رغم اعتراض السلطات الخارجية مستندا إلى قانون الأجانب الأعداء

وفى سياق متصل، وصلت صباح أمس السبت إلى مطار طرابلس الدولى الطائرة التى تقل جثامين رئيس الأركان

العالم الفريق محمد الحداد ورفاقه. وجرت مراسم استقبال رسمية وعسكرية للجثامين فى المطار، بحضور رئيس المجلس الرئاسى القائد الأعلى للجيش الليبى محمد المنفى، ونائب رئيس المجلس عبدالله اللاهى، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية وزير الدفاع عبدالحميد الدبيبة، ووكيل وزارة الدفاع عبدالسلام الزوى، ومعاون رئيس الأركان الفريق صلاح الدين النمروش، وعدد من كبار الضباط فى الجيش الليبى.

وكانت قاعدة مرتد العسكرية فى العاصمة التركية أنقرة قد شهدت فى وقت سابق مراسم تأبين عسكرية رسمية لرئيس الأركان العامة الفريق أول محمد الحداد ورفاقه، وذلك قبل إرسال جثامينهم إلى ليبيا.

وفى تطور آخر، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية عن أن ألمانيا اعترزت عن إجراء تحليل الصندوق الأسود الخاص بالطائرة التى كانت تقل رئيس الأركان العامة ومرافقيه، بسبب عدم توفر الإمكانية الفنية اللازمة للتعامل مع هذا النوع من الطائرات.

وأوضحت الوزارة فى بيان لها أن لجنة التحقيق فى حادث سقوط الطائرة تواصلت مع الجانب بالتسقيع مع السلطات الأمنية والقضائية التركية، بما يضمن تبادل

كتبت - أمانى زكى:

تطاهر المئات فى مدينتى مصراتة وطرابلس عدة مدن فى غرب ليبيا، مطالبين بكشف نتائج التحقيق فى مقتل رئيس أركان الجيش الليبى الفريق أول ركن محمد رشيد ومرافقيه، الذين لقوا حتفهم جراء تحطم الطائرة التى كانت تقلهم فوق الأراضى التركية. وللمطالبة برحيل حكومة الوحدة الوطنية وجميع الأجسام الموجودة فى المشهد الحالى، فى مشاهد تعكس تصاعد حالة الغليان وتندد بتدهور الوضع المعيشى، بينما لم تصدر الجهات الرسمية أى تعليقات على هذه التحركات.

ورد المظاهرون شعارات عكست حالة الغضب والاستياء الشعبى، من بينها لا لحكم العائلة ولا لحكم العسكر ونعم للانتخابات، كما رفعوا صور رئيس الأركان الراحل. مؤكداين تمسكهم بمطلب العدالة والمحاسبة وفى العاصمة طرابلس ومدينة الزاوية، أغلق متحجون الطرقات بالإطارات المطاطية المشتعلة والسيارات وصناديق القمامة.

وشدد المشاركون فى التظاهرات على ضرورة إجراء تحقيقات شاملة وشفافة، وتقديم كل من ثبتت تقصيره أو إهماله إلى العدالة دون استثناء، مهما كان موقعه السياسى أو العسكرى، مع التأكيد على رفض أى محاولات للتغطية على الحقائق أو التهرب من المسؤولية.

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. نتواصل مع الأجيال

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تلبية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمه العملاء: 19220

ملارائ الغاز: 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات

للمعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤٤-٢٤١٧٨٤١٢

فاكس: ٢٤١٧٨٤١٢٠٧



فى الصميم

بقلم:

حمادة بكر

استراتيجية ٢٠٣٠ وتمكين الشباب

لم تعد استراتيجية مصر ٢٠٣٠ مجرد خطة مكتوبة أو شعارات تطلق فى المؤتمرات، بل أصبحت مشروعا شاملا يتطلب تضافر فاعلى با جميع الأطراف الفاعلة والمؤسسات الوطنية، بما يشمل الحكومة، النقابات، الأحزاب، مؤسسات المجتمع المدنى والجامعات.

التسمية المستدامة لا تحقق قرارات فريدة أو فورية فقط، بل تعتمد على إرادة جماعية تؤمن بضرورة ترويض طرق التفكير التقليدية لصناعة مستقبل يواكب التحديا والتحديات.

ويُعد تمكين الشباب محورا أساسيا واستراتيجيا فى رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تراهم الدولة ملهم با بتأثيرها القوي المحركة للتغيير بالطريق إلى الجمهورية الجديدة. لذلك، ركزت المبادرات الوطنية على مجالات التعليم والتدريب المهني، دعم ريادة الأعمال، توفير فرص العمل وتعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية.

ومن خلال برامج واضحة مثل «شباب مصر ٢٠٢٠»، «روداد ٢٠٢٠»، وتطوير منظومة التعليم الفني، تسمى الدولة إلى تحويل طاقات الشباب من حالة الانتظار إلى مرحلة الإبداع والفعل وسنح القرار.

ومع ذلك، يبقى سؤال ملح: هل تتجاوز كافة القوى السياسية والعربية مع هذا التوجه الوطني؟

المشكلة هنا ليست فى حقيقة أن بعض الأحزاب ما زالت تنظر إلى الشباب كأداة ديكورية، أو مجرد عنوان يُستخدم عند الضرورة، بينما تظل دوائر اتخاذ القرار مغلقة أمامهم. مقصورة على المحسوبية وأصحاب الثقة على حساب الكفاءة. هذا النهج يتناقض تماما مع فلسفة استراتيجية مصر ٢٠٣٠ التى تؤكد تحقيق تكافؤ الفرص والاتاحة للجميع.

تعزيز المشاركة السياسية للشباب لا يتحقق عبر الخطابات أو اللجان الشكلية بل يتطلب قرارات جريئة من قيادات حزبية تؤمن بأن تجديد الدماء داخل صفوفها ليس تهديدا لاستمراريتها، هو سر قوتها وضمانة استمراريتها تأثيرها على المدى الطويل، الفاعل الذى يخشى دور الشباب يُعرض نفسه للجومد وربما الزوال على المدى البعيد.

وهي ظل فتح الدولة للأرواب أمام الشباب من خلال إطلاق المبادرات ومنحهم الفرصة للمشاركة الفاعلة فى مختلف المجالات، رفع المعية السال على عائق الأحزاب لتكمل مسؤوليتها بمراجعة سياساتها الداخلية، واعتماد معيار الكفاءة لإسباح المجال للمجال الشابة الفاعلة.

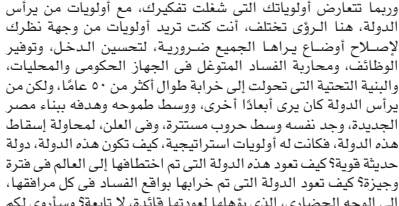
دور الشباب لا يمكن أن يقتصر على حملات دعائية أو الحشد الانتخابي، بل يجب أن يكون امتدادا أصيلا ضمن عملية صنع القرار والتطوير.

إن نجاح استراتيجية مصر ٢٠٣٠ لن يُقاس بمخرجات المشروعات فقط، وإنما تُعد قدرتها على تشكيل جيل جديد من القادة المؤهلين والمخلصين للدولة مقايضا حقيقيا لتجاعيها.

فؤاد القادة يجب أن يمتلكوا أدوات العصر وروح الانفتاح للمشاركة الفاعلة فى تحديد المسارات المستقبلية. بهذا المعنى يصبح تمكين الشباب معيارا يكتسب بوضوح معنى جديدا للأطراف الفاعلة، ويمثل معيارا للقياس فى العولمة التكنولوجية والمجالات يعمل بحق لريادة الوطن ومن يكتفى بالكلام عنه.

علينا اتخاذ قرار واضح لا يقبل المروعة، إما أن نمنح الشباب مكانتهم الطبيعية فى الصفوف الامامية لقادة المستقبل، أو نستمر فى الحديث عن الغد كشعارات جوفاء، مما يمنع المستقبل من التشكل بواسطة تليق بملوحات أمم تسبق الفضل.

hamada.bakr9@gmail.com



قلم رصاص

بقلم:

محمد صلاح

دقت أحوال وطن «٢٥٥»

• مصر، ومركزة الأولويات وكامل جرجس.. إيه الحكاية؟ لو حكينا... نبتنى نيين الحكاية، لو حكينا كيف عادت مصر إلى أحضان شعبها، فى هذه الفترة العممية، وكيف صمدت مصر أمام كل التحديات لاتحاد هذا الوطن، ما تحدثنا عن أولويات كانت شائعة

ويصلونها بها، حتى نعيش فى ووسى لا توتهلنا أن تكون دولة قوية، ذات سيادة واستقرار، وسط حروب طاحنة من حولنا، أرادوا أن تكون أول المستفيدين بفرص أولويات من حافظوا على هذا الوطن، هو بناء الدولة القوية حتى جاء اليوم ليؤكد للجميع أن العالم لا يعترف سوى بالدولة القوية، التى تحافظ على أمنها واستقرارها، وعصمت، ولا يستطيع أحد أن يذوابعها، نعم وأولها صلاحة، لكل مرحلة أولويات

وربما تتعارض أولوياتك التى شغلت تفكيرك، مع أولويات من يراس الدولة، ما تولى تختطف، أنت كنت تدر أولويات من وجهة نظرك لأصحاب الأوضاع برهاا الجميع ضرورية، لتجسين الدخل وتفكير الاقتصاد، ومعالجة الفساد البيئى فى العولمة التكنولوجية والمجالات

التي تتجلى فى خرابة طوار أكثر من ٥٠ عامًا، ولكن من يراس الدولة الآن يرى إلاما أخرى، وسط طموحه وهدفه وبناء مصر الجديدة، بعد نصفه وسط حروب مستمرة، وهى، وفى لمعالجة إسقاط هذه الدولة، كانت له أولويات استراتيجية، كيف كانت هذه الدولة، دولة دولة قوية؟ كيف نمود هذه الدولة التى تم اختفائها على فى فترة وجيزة؟ كيف تعود الدولة التى تم خرابها بواقع الفساد فى كل مرافقها، إلى الوجه الحضارى، الذى يؤهلها لموتها فائده، لا تابعة لسراول لكم

فصفا إلى مقاليات القمامة عن رجال الظل الذين أعاودوا مصر إلى النام على فترة وجيزة بعد ثورة ٢٠١١، بوية، من دبلوماسية قوية، وحتى القضاء، الذى كان يحمى الأمة كان كلها فى أثار، فى إعادة صياغة علاقات مصر وإدماجها فى فترة وجيزة إلى العالم، وهنا أدركت مصر من ضمن الحكاية

كان يحمى المستشرق كامل جرجس القاضى السابق، والذى كان يلب طفاها بينما يركب الدولى مكتب الدولى مكتب الدولى، والذى استطاع، ويشارك فى التيلية العامة المصرية، بجوار جهود الدبلوماسية المصرية، على هذه الدولة، بعد مرور مصر، واستقرارها، كان يحمى مصر، بورتها الاستراتيجية، والى كانت تلها تحركات، وإعلام مأجور ضد مصر، حيث استعانت الحكومة المصرية بمشروعات تقامه

وبماون فى مجال العدالة، مع التواب عموم وصروح العدالة الكبرى الدول الأوربية، وألهمها بعد فرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، ومن أمثلة محافلها أحداث ما بعد ثورة ٢٠١١، بوية، ثم بعدها سوى السامبين، لأهم يعتبر

على جانب واحد تروا عليه، ويعيشون فى موافقة راحة، مثل ضحاياها، التى تشد لأهل السنين، بعد كانت كلية بسيطة، عن مكرات التعالم

فى هذه الدول، والى كانت ضرية قوية من ضريات مصر للماجورين وحفظهم، ومحاولهم المتكررة لتزويق مصر، واستقرارها، كان كانت

الأولويات عود مصر قوية، وكانت الاستراتيجية التى وضعها الدولة المصرية، هي كيف تعيش الدولة قوية فى ظل عالم لا يعترف سوى المصرية، فى كيف تعيش الدولة قوية فى ظل عالم لا يعترف سوى

بالدولة القوية؟ كيف تستطيع الدولة تصنيع سلحتها، وتطوير بنيتها التحتية لتصبح على قدرات المقاتل، الذى أعيدت تسميته بالدولة البادية، كيف تعمل دولته شائعة، تجعل دول العالم القوية تطالب

التدريب مع جيشها، كيف تستطيع تصديق أسلحته، وتطوير أحدث الأسلحة العسكرية والدفاعية وتوزيع مصادر سلاحها، حتى لا تضعف

البحر، ولكن لا يلا دولة من أجل توفير قطع الغيار؟ كيف تستطيع أن تحارب إرهابا دوليا يقع فى منطقة من مناطق دولته، وتجوز عليه، حتى لا يكون مرما لإسقاط الدولة؟ كيف وسد كل هذا تستطيع أن تتنبأ، ويكون كل موقع من ربوع الدولة خلية عمل لبناء مدن جديدة

وشخصية مميزة لمصر العربية الجديدة، وتستطيع أن تضع الخطوط

الحصرا، كما قبل قوة العالم، العالم، وقدم إنشاء أكبر شبكة طرق فى

التي تسمى على عاتقها المقاتل، الخطرة، لا تجوز الدولى، السلك العامة

فى الدنشى، وقد حكم الله بعرض هذه فى قوات مسلحة بأسله

وقيادة سياسية استطاعت، أن تقتر مخططاتهم وتطبع برمجهم الذى

فى الخيرة، وتواجه بصود كل من يريد التيل من أمنها واستقرارها، وهذه

فى الحكاية.

«الكاثوليكية» تحتفل بـ«عيد الميلاد المجيد»

البابا تواضروس: الميلاد رسالة فرح ورجاء لجميع البشر



الأنبا إبراهيم إسحاق: السلام يبدأ من المحبة داخل العائلة

وأعرب بطريرك الكنيسة الكاثوليكية عن سعادته بزيارة البابا تواضروس الثاني، لإثبات أن تكون هناك كنيسة بيتية، انطلاقاً من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني «من أنت أيها الكنيست؟» وأشار بطريرك الأقباط الكاثوليك إلى ثلاث كلمات يهيمس بها الطفل يسوع: «اللقاء، الجرح، والشفاء، اللقاء» لافتاً إلى أن العائلة هي مكان اللقاء بالله، «الجرح»: لا تسمحوا للفرق، يهدم وحدتكم، الشفاء»، والعائلة كنيسة بيتية (مدرسة محبة). ومن جانبه، قال البابا تواضروس الثاني: إن الله يرسل ثلاثة هدايا ميلادية، وهي: الفرح، والستر، والمحبة.

حضر الزيارة الآباء المطارنة أعضاء السينودس البطريركي للكنيسة القبطية الكاثوليكية بمصر، وعدد من الآباء الكهنة، وأبناء مختلف كنائس الإبراشية، وممثلي مختلف الأنشطة الروحية، والمؤسسات والهيئات الكاثوليكية.

وأعرب بطريرك الكنيسة الكاثوليكية عن سعادته بزيارة البابا تواضروس الثاني، لإثبات أن تكون هناك كنيسة بيتية، انطلاقاً من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني «من أنت أيها الكنيست؟» وأشار بطريرك الأقباط الكاثوليك إلى ثلاث كلمات يهيمس بها الطفل يسوع: «اللقاء، الجرح، والشفاء، اللقاء» لافتاً إلى أن العائلة هي مكان اللقاء بالله، «الجرح»: لا تسمحوا للفرق، يهدم وحدتكم، الشفاء»، والعائلة كنيسة بيتية (مدرسة محبة). ومن جانبه، قال البابا تواضروس الثاني: إن الله يرسل ثلاثة هدايا ميلادية، وهي: الفرح، والستر، والمحبة.

وأعرب بطريرك الكنيسة الكاثوليكية عن سعادته بزيارة البابا تواضروس الثاني، لإثبات أن تكون هناك كنيسة بيتية، انطلاقاً من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني «من أنت أيها الكنيست؟» وأشار بطريرك الأقباط الكاثوليك إلى ثلاث كلمات يهيمس بها الطفل يسوع: «اللقاء، الجرح، والشفاء، اللقاء» لافتاً إلى أن العائلة هي مكان اللقاء بالله، «الجرح»: لا تسمحوا للفرق، يهدم وحدتكم، الشفاء»، والعائلة كنيسة بيتية (مدرسة محبة). ومن جانبه، قال البابا تواضروس الثاني: إن الله يرسل ثلاثة هدايا ميلادية، وهي: الفرح، والستر، والمحبة.

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.

صفقة مع الشيطان!

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.

صفقة مع الشيطان!

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.

استحق منتخب مصر الفوز على جنوب أفريقيا، رغم تباين الأداء على مدار الشوطين «أولهُ للفراغة وثانيهُ للمنافس»، ومن الطبيعي التعرض لضغط هجموي في ظل النقص العددي، وتحفز منافس هذه الفوز أو إدراك التعادل، في وقت تواجه ضغط التراجع التكتيكي وتضيق المساحات والاعتماد على المرتدات، وزادت الخطورة مع منتخب لا يلعب بعشوائية مقارنة بزميلابو أو أنجولا أو جزر القمر مثلاً.



إطالة

بقلم:

سامية فاروق

حق الفقراء في الإصلاح

بعد تصريحات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، التي أكد فيها أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لن يفرض أي تغييرات على المواطنين، وأن الإصلاحات الاقتصادية بدأت تؤتي ثمارها من خلال نمو يقوده القطاع الخاص وتحسن المؤشرات المالية، يبرز تساؤل جوهري يفرض نفسه بقوة: أين تقف الطبقة الفقيرة من هذا المشهد الاقتصادي المتفائل؟

لا يمكن إنكار أن الإصلاح الاقتصادي ضرورة حتمية لأي دولة تسعى إلى الاستقرار والنمو، غير أن نجاح هذه العملية لا يُقاس بالأرقام والمؤشرات فقط، بل بمدى انعكاسها على حياة المواطنين، خاصة الفئات الأكثر هشاشة. فهناك شريحة واسعة من المجتمع المصري تعاني من الفقر المهيمن، وتكافح يومياً لتأمين أبسط متطلبات الحياة، من غذاء وعلاج ولتسكن ومعيشة كريمة.

ومن المؤسف أننا لاحظنا في الفترة الأخيرة، تزايد ملق في معدلات الجريمة، من سرقات وجرام عنف وخطف وسرقة وقتل واغتصاب وتحرشات وانتعاز، وهي ظواهر لا يمكن فصلها عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة. فالتفرغ، حين يشتد، لا يهدد الفرد وحده، بل ينعكس على أمن المجتمع واستقراره. وعندما يشعر الإنسان بالجزع من تلبية احتياجاته الأساسية، ومع غياب الأمل في تحسن قريب، قد ينزل البعض إلى مسارات خطيرة تهدد السلم الاجتماعي. ولذلك فالحديث عن نمو اقتصادي وتحسن في مناخ الاستثمار يجب أن يتواءم مع سياسات اجتماعية أكثر شمولاً وعدالة. فمراعاة الطبقة الفقيرة ليست ترفاً، بل ضرورة وطنية. ويتطلب ذلك توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، وزيادة كفاءة برامج الدعم النقدي، وضمان وصولها إلى مستحقيها الحقيقيين. إلى جانب خلق فرص عمل حقيقية بأجور عادلة تحفظ كرامة الإنسان.

كما أن الاستثمار في التعليم والتدريب المهني يمثل ركيزة أساسية لتمكين الفقراء من الخروج من دائرة العوز، وتحويلهم إلى طاقة منتجة تساهم في الاقتصاد بدلاً من أن تكون ضحية له. فالإصلاح الاقتصادي الحقيقي هو الذي يحقق التوازن بين متطلبات النمو ومتطلبات العدالة الاجتماعية. ويبقى الآن السؤال الحقيقي: على أي شعار المواطن البسيط يمشي الإصلاح في حياته اليومية. وأن يرى تحسناً ملموساً في مستوى معيشته. فاستقرار المجتمع وأمنه لا يتحققان إلا عندما يجد كل فرد فرصة عادلة للعناية الكريمة، وعندما تكون التنمية شاملة لا تستثني أحداً. فالفقراء من مهمهم بشعرون بالإصلاح الاقتصادي ليس خلال تصريحات فقط بل لا بد أن يتسروا بها على أرض الواقع فهي أكثر فائدة لتأثيرها بهذا الإصلاح وأمنه منه كثيرًا فليست حقوقهم اليوم أن يجنوا ثمار هذا الإصلاح ويمشون حياة كريمة.

المطران سامي فوزي: نصلى لأجل مصر والسودان وفلسطين

أفضل ما لدينا، ونخضع لمشيتته، عندها فقل تتغير حياتنا وفقدونا الإيمان إلى البركة. وشكرنا رئيس الكنيسة الأسقفية لروثيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، الذي أوفد محمد رضا أمين رئاسة الجمهورية، نيابة عنه لحضور القداس الإلهي، وقال: إن كنيسة نصلى لأجل أن يمنح الله مصر سلاماً، وبركة، ولأجل شعب السودان الشقيق، والشعب الفلسطيني، وأن يتوقف نزيف الدماء، ويسود السلام، وأن يرفع الله عنهم كل آثار الحرب، ويحفظ شعوبهم وأراضيهم من كل شرّ وشبه شرّ.

وجه رئيس الكنيسة الأسقفية الشكر لفضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ووزير الأوقاف الدكتور أسامة الأزهرى، وفضيلة الدكتور نظير عياد مفتى الديار المصرية نظير النهضة بالهدى.

في سياق متصل ترأس المطران جورج شيجان، رئيس أساقفة الإبراشية القاهرة المارونية لمصر، والسودان، والائرتر الرسولى على شمال إفريقيا، قداس عيد الميلاد المجيد، بكنائس القديس يوسف، بالظاهر، بمشاركة عدد من الآباء الكهنة، والشخصيات العامة. وقال: إن تجسد السيد المسيح في بيت لحم هو «عيد الحقيقة» التي أنهت ضياع الإنسان، وتبته في عالم الأوهام، مشدداً على أن حضوره هو الصخرة التي يستند إليها المؤمنون في مواجهة كآبة العصر. وأضاف خلال عظة بقداس عيد الميلاد المجيد أن الميلاد هو



وأردف قائلاً «يعلمنا إيمان إبراهيم، كما يذكر الكتاب المقدس، أن الطاعة، والثقة تسبقان الفهم. وما نحتاجه اليوم هو أن نرى الأمور بعيني الله، فنراه حاضراً في كل تحدٍ وألم، ونقدم له

أحتفلنا بكنيسة لا س... قديسينا الميلاد المجيد، وفقاً للتقويم الغربي، وسط حضور مئات الأقباط، ولقيف من الشخصيات العامة، وقيادات الطوائف المسيحية.

تدبراً من المطران الذي أكد تواضروس، رئيس الكنيسة الأسقفية، صلوات القداس الإلهي بكنائس القديس مرقس بالإسكندرية.

وقال: إن الله دعا أبائنا إبراهيم إلى أن يرفع عينيه إلى النجوم مثلاً فعل الجيوس، بعد طول انتظار وخيبة أمل، ليعلمه أن الإيمان لا يقوم على ربط أحداث الحياة وفق تصوراتنا، بل على الانخراط في الحياة، لاكتشاف كيف كان الله يعمل، ويغير ويشكل القلب والفكر.

وأضاف خلال عظة بقداس عيد الميلاد المجيد أن لقاء الله بالإنسان هو مسيرة تبدأ بالطاعة، حتى حين لا تتضح الصورة أو النتائج، لافتاً إلى أن عيد الميلاد يدعونا إلى أن نرى الله وسطنا، وأن نحول الإحباط إلى رجاء، والألم إلى شركة، والتوهمات المنكسرة إلى موانع الحياة.

وأوضح أن الميلاد الحقيقي يبدأ في القلوب، مشيراً إلى أن نور الميلاد يشرق في الظلمة، ويمنح سلاماً يفوق كل عقل.

وأشار إلى أن دعوة الله لإبراهيم كانت خروجاً بلا تفاصيل: «أترك أرضك وعائلتك واهب إلى حيث أريك، الطبيعة البشرية تسأل دائماً: إلى أين؟ وكيف؟ وماذا؟، لكن الإيمان الحقيقي يعنى

شهدت لجنة المواطنة بحزب الوفد تحركات مكثفة لمشاركة الكنائس المصرية احتفالاتها بعيد الميلاد المجيد لعام ٢٠٢٦. جاء ذلك بتكليف من الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية للوفد بمجلس الشيوخ.

استهل المستشار صفوت لطفى، رئيس لجنة المواطنة بحزب الوفد، والمستشار عماد إبراهيم، نائب رئيس اللجنة، جولته الميدانية بزيارة كاتدرائية الروم الأرثوذكس يوم الخميس الماضى، ناقليهنه الكنائس عبد السند يمامة رئيس الحزب وجميع القيادات والأعضاء إلى صاحب الغبطة البابا والبطريرك ثيودوروس الثانى، بابا وبطربيرك الإسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس، الذى قد عيد الميلاد بحسب التقويم الغربى. وقد شهد اللقاء بحضور تاريخياً، حيث شارك قداسة البابا تواضروس الثانى على رأس وفد كنسى رفيع المستوى ضم أصحاب البياضة: الأنبا أنجيلوس مطران المعادي، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكتائس قطاع شبرا الشمالية،



والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى والسكربتير المساعدين للمجمع المقدس، والراهب القس عمانوئيل المحرقى

بتكليف من الدكتور عبدالسند يمامة

لجنة المواطنة بالوفد تشارك الكنائس المصرية احتفالات عيد الميلاد

حزب الوفد. وتؤكد هذه الجولات أن حزب الوفد سيظل حائط الصد المنيع والمدافع عن قيم المواطنة، متجماً شعاره الخالد «الدين لله والوطن للجميع» إلى واقع ملموس. كما شاركت لجنة مواطنة الوفد بالفرنسية في احتفالات كنيسة طنطا.

زار الوفد كنيسة القديس بطرس والقديسة حنة الكاثوليكية، وقدم كمال الدين خلف رئيس اللجنة، والدكتورة مروة الموائى مقرر اللجنة التهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وشارك في الزيارة الأعضاء رجب زين، وعزيرة الجوهري، رؤوف عشم الله، أحمد صابر عطية، وأندا عطية، والدكتور محمد عوف.

شهدت الاحتفالية حضوراً رفيع المستوى تقدمه نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، وفهد من الكنيسة الأرثوذكسية، ولقيف من القيادات التنفيذية والسياسية وممثلى الأحزاب والقوى الوطنية، حيث قدم وفد اللجنة التهنئة لجمع الحاضرين، فى مشهد عكس عمق التلاحم الوطنى ووحدة النسيج المصرى.

لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والدكتور صموئيل.

رافق وفد اللجنة المركزية للمواطنة يونان وهيب رئيس لجنة المواطنة بمحافظة القليوبية والأعضاء: الفنى صموئيل، محمد صبحي، وخالد صابر، وتضمن اللقاء لفئة تقديرية مميزة، حيث أهدى صاحب الغبطة البابا والبطريرك ثيودوروس الثانى هدايا تذكارية للمستشار صفوت لطفى والمستشار عماد إبراهيم، تقديراً لدورهما الوطنى، واتسم اللقاء بأجواء من المحبة والفرحة بين الجميع.

على جانب آخر زار وفد لجنة المواطنة عدداً من الكنائس الكاثوليكية بمصر، حيث قام وفد من لجنة المواطنة برئاسة المهندس مدحت الديوبى مقرر عام لجنة المواطنة، والمهندس حسام الحديدى نائب رئيس لجنة الوفد بعين شمس، بتقديم التهنئة إلى صاحب الغبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، ورئيس مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر، حاملين معهم رسالة مودة باسم حزب الوفد ولجنة المواطنة وكل قيادات وأعضاء

الأحد ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٨ رجب ١٤٤٧هـ - ١٩ كيهك ١٧٤٢ ق - العدد ١١٢٩ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

الوقت

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

الرؤية بالعقل

مثل لهذا، فقال هؤلاء الهنود الذين يسبرون على الجمر الملتهب وآخرين يستطيعون أن يوقفوا أنفاسهم ويدفنوا لعدة ساعات ثم يخرجون إلى الحياة مرة أخرى دون أى ألم من النار أو اضطراب فى أجهزة التنفس. فهو لا يرى فى ذلك معجزة، إنما أن العقل لدى هؤلاء ليس لديه مخزون ألم من هذا الفعل بسبب الاعتقاد عليه حتى تصل إلى هذا الحال. الكلام هذا يبدو غريباً على البعض، إلا أن علماء معاصرين يؤكدون أن الإنسان لا يرى بعينه إنما يعقله بناءً على إشارات عصبية إلى مركز الإبصار فى المخ وأيضاً السمع والشم، من «لا يرى يعقله فهو أعمى».

الفيلسوف «فريدريش» المائى عبقرى، تنبأ بالحرب العالمية الأولى رغم أنه توفى قبلها، وله كتاب من أقوى الكتب فى تاريخ الإنسانية. تحدى هذا الفيلسوف بجسده الضعيف كل الأقوياء. ولعل من أهم ما ينسب إليه أنه نسب إلى العقل كل شئ، فالإنسان لا يرى بعينه ولا يسمع بأذنه ولا يشم بأنفه، إنما كل هذه المدركات التى لدى الإنسان فى عقله، حيث إن تلك الأشياء يحس بها العقل عن طريق الخبرات السابقة التى يختزلها فى الذاكرة، أى باختصار كل هذه الحواس تقوم بإرسال إشارات إلى الدماغ الذى يقوم بترجمتها إلى صورة وكلمة أو رائحة. وأعطى الفيلسوف

وداعاً فيلسوف الإخراج السينمائى

داوود عبد السيد.. يغادر «أرض الخوف»

لم تتشأ ٢٠٢٥ أن تنتهى دون أن تأخذ معها واحداً من أهم وأصدق مخرجى السينما المصرية، إذ رحل عن عالمنا المخرج الكبير داوود عبد السيد، عن عمر ناهز ٧٩ عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، تاركًا خلفه إرثًا فنيًا وسينمائيًا بالغ الثراء، ومسيرة استثنائية حفرت اسمه بعمق فى وجدان السينما المصرية والعربية، بوصفه مخرجًا آمن بالإنسان وقضاياها، وجعل من السينما وسيلة للتأمل والسؤال، لا مجرد أداة للترفيه.

وبرحيل داوود عبد السيد، فقد الوسط الفنى أحد أبرز صناع سينما المؤلف، وأحد القلائل الذين امتلكوا مشروعًا فكريًا متماسكًا ظل وفيا له حتى لحظة الاعتزال، ثم الرحيل. وقد نمت نقابة المهن التمثيلية ونقابة السينمائيين المخرج الراحل، كما نعاه عدد كبير من نجوم الفن والمتقنين وصناع السينما، مؤكدين أن رحيله يمثل خسارة فادحة للسينما المصرية، لما كان يمثله من قيمة فنية وإنسانية نادرة.

وُلد داوود عبد السيد فى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٤٦، وحصل على بكالوريوس الإخراج السينمائى من المعهد العالى للسينما عام ١٩٦٧، ورغم أن طموحه فى الطفولة لم يكن أن يصبح مخرجًا سينمائيًا، إذ حلم فى بداياته بأن يكون صحفيًا، فإن شغفه بالصورة والواقع الإنسانى قاده إلى عالم السينما، حيث وجد فيها المساحة الأوسع للتعبير عن أسئلته الوجودية ورؤيته الخاصة للعالم.

بدأ «عبد السيد» مسيرته المهنية بالعمل مساعد مخرج فى عدد من أهم الأفلام الكلاسيكية التى شكلت وعيه السينمائى، من بينها فيلم الأرض للمخرج العالى يوسف شاهين، والرجل الذى فقد ظله للمخرج كمال الشيوخ، إلى جانب أوهام الحب للمخرج مندوح شكرى، وهى تجارب منحتة خبرة مبدكة، وأسهمت فى صقل أدواته الفنية وبناء رؤيته الإخراجية المتفردة. وانطلاقًا من شغفه برصد المدينة المصرية والإنسان البسيط، اتجه داوود عبد السيد فى بداياته إلى صناعة الأفلام التسجيلية ذات الطابع الاجتماعى، فقدم أعمالًا عكست اهتمامه العميق بالواقع وقضاياها، من بينها وصية رجل حكيم فى شئون القرية والتعليم عام ١٩٧٦، والعمل فى



الإيرانية «نامدار».. من صالونات التجميل إلى مساعدة وزير الخارجية الأمريكى!

كتبت - أمانى زكى:

أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن تعيين مورا نامدار، محامية ومالكة صالون تجميل بدوام جزئى، لتولى منصب مساعدة وزير الخارجية للشئون القنصلية، حيث ستشرف على جميع المسائل المتعلقة بإصدار التأشيرات وجوازات السفر وإلغاء الموافقات على الدخول إلى الولايات المتحدة.

وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت أن نامدار، ابنة مهاجرين إيرانيين، كانت تعمل سابقًا على السياسة الخارجية الأمريكية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وشغلت منصبها بشكل مؤقت خلال ولاية ترامب الأولى عام ٢٠٢٠. وتشمل مسؤولياتها الجديدة الإشراف على كل العمليات القنصلية وتحديد من يُسمح له بدخول الولايات المتحدة ومن يُمنع.

نامدار تمتلك سلسلة صالونات تجميل صغيرة تُعرف باسم «يام» فى تكساس، لها فروع فى ويست فيليجج بفورت ويلانو. إضافة إلى نشاطها التجارى، كانت نامدار تدير مكتب محاماة خاص بها، وقد أعلنت خلال عطلة عيد الميلاد توقف المكتب عن العمل. كما ساهمت فى مشروع ٢٠٢٥ الذى أُرر بشكل كبير على ولاية ترامب الثانية، حيث شاركت فى كتابة قسم عن وكالة الإعلام العالمية الأمريكية USAGM، مستندة إدارة الوكالة والمخاطر الأمنية المتعلقة بالتجسس واستخدامها لنقاط الحديقة المادية للولايات المتحدة.

تعيين نامدار يأتي بعد مصادقة مجلس الشيوخ عليها، ما يضع شخصية ذات خلفية سياسية وخبرة إعلامية على رأس مكتب يمكنه فعلياً اتخاذ قرارات حاسمة بشأن السماح للأجانب بالدخول إلى الولايات المتحدة أو منعهم. فى شهادتها أمام مجلس الشيوخ فى أكتوبر، أكدت أنتم هذا الدور للأمن القومى، مشددة على أن الموظفين القنصليين لهم الحق فى إلغاء التأشيرات فى حال تقويض سياسات الولايات المتحدة الخارجية.

سجل نامدار آثار تدقيقاً إعلامياً وقلقًا داخل الحكومة الأمريكية، حيث أشارت وسائل إعلام متعددة إلى أن قيادتها المؤقتة لمكتب شئون الشرق الأدنى أثارت مخاوف بشأن الإدارة والمعنويات داخل الوزارة. ومع منصبها الجديد، ستقود نامدار الإجراءات المرتبطة بحظر دخول الأفراد إلى الولايات المتحدة، بمن فى ذلك مواطنو دول أوروبية مختلفة. فى إطار حملة الإدارة للحد من ما وصفه ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو بتأثير وجهات النظر الأمريكية على منصات التواصل الاجتماعى، مع توقع المزيد من القرارات المشابهة.

وصف تومى بيفوت، نائب المتحدث الرسمى، عمل نامدار بأنه «محترفة وبارزة»، مشيراً إلى أنها محامية وسيدة أعمال ناجحة ومستقلة حكومية متميزة، معبراً عن فخر الولايات المتحدة بوجود موظفين على هذا المستوى لخدمة البلاد.

كتب - أحمد عثمان:

أكد خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريحان عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية أن مصر أهدت العالم شجرة عيد الميلاد والتقويم واحتفالات عيد الميلاد. وأوضح أن الأسطورة المصرية القديمة تحكى كيف غدر «ست» بأخيه «أوزوريس» الذى كان يبيض فيه جمال وجهه ورجلحة عقله وحمله رسالة المحبة والخير بين البشر فذبر مكيدة للقضاء عليه واتفق مع أعوانه من مبيدات الشر على أن يقيموا لأوزوريس حفلا تكريما له ثم أعاد تابوتا مكسيا بالذهب الخالص بحجم «أوزوريس» وزعم أنه سيقدمه هدية لمن يكون مرقدًا مناسبًا له ورقد فى التابوت كل الضيوف ولم يكن مناسبًا لأى أحد حتى دور «أوزوريس» فأغلق عليه ست التابوت وألقوه فى نهر النيل وانتقل التابوت من النيل عابراَ البحر المتوسط حتى وصل إلى الشاطئ الفينيقي فى أرض «لبيانو» عند مدينة «بيبلوس» وهناك نمت على الشاطئ شجرة ضخمة وارفة الظلال حافظت على التابوت المقدس من أعين الرقباء.

كان فى «بيبلوس» ملكة جميلة تسمى «عشتروت» خرجت لتتريض على الشاطئ فيهرتها الشجرة الجميلة النادرة وأمرت بنقلها لقصرها وأما «إيزيس» فبكت على «أوزوريس» وبحتت عنه على طول شاطئ النيل واختلطت دموعها بماء النيل حتى فاض النهر وبينما كانت تجلس بين سيقان البردى فى الدلتا همس فى أذنيها صوت رياح الشمال تبليها بأن المعبود «أوزوريس» ينتظرها على شاطئ «بيبلوس» فذهبت واستضافتها

خبير آثار: شجرة عيد الميلاد.. أصلها فرعونى

«عشتروت» وكانت إيزيس تحول نفسها كل مساء بقوة سحرية إلى نسر مقدس تحلق فى السماء وتحوم حول شجرة زوجها «أوزوريس» حتى يحدث المعجزة وتحملت إيزيس بالطفل «حورس» من روح «أوزوريس». وئوه الدكتور ريحان إلى أن هذه الشجرة الشهيرة التى احتوت «أوزوريس» هى شجرة الميلاد التى طلبت جذورها إيزيس من «عشتروت» وأهدتها إليها «عشتروت» وأمرت حراسها بحملها إلى أرض مصر ولما وصلت أرض مصر طبقًا للأسطورة أخرجت إيزيس جثة زوجها «أوزوريس» من تابوتها وقد عادت إليها الحياة وأصبح عيد أوزوريس الذى أطلق عليه بعد ذلك عيد الميلاد نسبة لميلاد «حورس» من أهم الأعياد الدينية فى مصر القديمة وكان يحتفل به أول شهر كيهك (كا هى كا) أى روح على روح حيث تتحسر مياه الفيضان فتعود الخضرة للأرض التى ترمز لبعث الحياة وقد اصطلح المصريون القدماء على تهئنة بعضهم بقولهم (سنة خضراء) وكانوا يرمزون للحياة المتجددة بشجرة خضراء. وأشار الدكتور ريحان إلى أن أول ذكر للشجرة فى المسيحية يعود إلى عهد البابا القديس بونيفاس (٦٣٤ – ٧٠٩م) الذى أرسل بعثة تبشيرية لألمانيا ومع اعتناق سكان المنطقة للمسيحية لم تلغ عادة وضع الشجرة فى عيد الميلاد، بل حولت رموزها إلى رموز مسيحية، وألغت منها بعض العادات كوضع فأس وأضنيف إليها وضع النجمة مركزًا إلى نجمة بيت لحم غير أن انتشارها ظل فى ألمانيا ولم يصبح عادة اجتماعية مسيحية ومعتمدة فى الكنيسة إلا فى القرن الخامس عشر الميلادى، حيث انتقلت إلى فرنسا وفيها تم إدخال الزينة.

المخدرات فى «البرطمان» بمطار القاهرة

لها سفره على فترات متلاحقة ويتفتش حقائبه على جهاز الفحص بالأشعة والذى تلاحظ له وجود عبوات يشبهه أن يكون بها مواد عضوية أيضا، ويتفتش الراكب يدويا ثم ضبط أربعة عبوات (برطمانات) بها نفس المادة مع الراكب الأول ويسؤال الراكبين عما هو موجود بالعبوات قالا إنها معسل ويفحص تليفون الراكب وتتبع باقى ركاب الرحلة تم ضبط راكبين آخرين بحوزة كل منهما عبوة (برطمان) بهما نفس المادة والثلى افاذ رجال إدارة مكافحة المخدرات بمطار القاهرة برئاسة العميد باسم حجاج بأنها مادة بودر الحشيش المخدر، امر أحمد عبدالهادى مدير الإدارة الرابعة بمبنى الركاب رقم ٢ بتحرير محضر ضبط جمركى ضد الركاب الأربعة وذلك بعد العرض على الدكتور أحمد سعد المدير العام والدكتور ماجد موسى رئيس الإدارة المركزية والذى أحال الركاب للتيابة المختصة.

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

بعد أسابيع قليلة من ضبط راكب أجنبى بحوزته خمسة كيلو جرامات من مخدر الحشيش،ومن ضبط راكبين أجانب آخرين بحوزتهما عشرين كيلو جراما من مخدر MDMA نجح رجال الإدارة المركزية لجمارك مطار القاهرة الدولى برئاسة الدكتور ماجد موسى فى ضبط تشكيل مكون من أربعة ركاب مصريين وبحوزتهم ما يقارب أحد عشر ونصف كيلو جرام من مادة بودر الحشيش المصنع ليصل الإجمالى خلال شهر وعدة أيام إلى ما يقارب ٣٦ ونصف كيلو جرام من المخدرات المتنوعة. الواقعة الأخيرة شهدها مبنى الركاب رقم ٢ حيث تم ضبط أربعة عبوات(برطمانات) بها مواد وريدية اللون يشبهه أن تكون مواد مخدرة مع بعض المعسل وفى وقت متزامن تم استيقاف أحد الركاب أثناء محاولته الخروج من بوابة اللجنة الجمركية والذى تلاحظ



النقض تؤيد إعدام قتلة طبيب الساحل

وفتاة تربطه بها علاقة زواج عرقى، إلى محكمة الجنايات بعدما انتهت تحقيقاتها معهم إلى ثبوت اتهامهم بجناية قتل طبيب بشرى عمداً مع سبق الإصرار المقرنة بجنايات خلفه بالتعذيب، وسرقته بالإكراه، واحتجازه من دون وجه حق، وتعذيبه بدنياً قبل القتل؛ وذلك لرغيبتهم فى الاستيلاء على أمواله، بعدما أوعز إليهم الطبيب المتهم بذلك معرفته بالمجنى عليه وعلمه بثراته.

كما كشفت التحقيقات أن المتهمين الأول والثانى قتلوا الطبيب المجنى عليه الذى كان على علاقة زمانة بالمتهم الأول عمداً مع سبق الإصرار، واشتركت التهمة الثالثة معها فى ارتكاب الجريمة بطريقة الاتفاق والمساعدة.

حيث أعد القاتلان مقبرة له فى عبادة الطبيب المتهم وجهاً فيها عقاقير طبية وفرتها التهمة الثالثة لمحق المجنى عليه بها حتى الموت، ولكى ينقلوه إلى تلك المقبرة استدرجوه بدايةً إلى وحدة سكنية استأجروها.



طبيب الساحل

المتهمين

حيث تبين بداخلها وجود آثار ترميماتها بها وحضر حديث أجولة تحوى مخلفات الحفر، فضلا عن أنبثات رائحة كريهة من العيادة.

والقت الأجهزة الأمنية القبض على الجناة وأمرت النيابة العامة بإحالتهم وهم طبيب بشرى ومشرف إدارى يعمل بعيناته

طبعمطاع،الأخبار،